

كشف الأوهام والالتباس عن تشبه بعض الأغبياء من الناس

- . ولا جاز لي بهذا وليس بسائغ ... لديك وذا فشر دعتك بلابله .
- . وقد كان أهل العلم ينقل بعضهم ... كلاما لبعض كالذي أنا ناقله .
- . وليس به بأس لديهم ولم يعب ... بذلك إلا عادم العلم جاهله .
- . وزعمك أني للذي قد نسبته ... أريد به مدحا وما أنا نائله .
- . فذا فرية والزعم ليس بصادق ... على أنك الأولى به وتحاوله .
- . وذا علم غيب والغيوب فعلمها ... إلى □ موكول وليست دلائله .
- . تلوح على مثلي ثكلتك فاتئد ... وما أنا إلا غامض الذكر خامله .
- . وكيف يريد المدح من كان حاله ... كمثلني ولا شيء هناك أحاوله .
- . فلا منصبا أرجو ولست بعالم ... يؤمل مدحا أو لتبقى مآكله .
- . وزعمك أني قد انزل قولهم ... بكل امرء قد خالف الحق باطله .
- . على فاضل تعني بذلك يوسف ... وذاك الذي شاعت وذاعت فضائله .
- . أو الفاضل المجهول في الناس فضله ... أردت بهذا الفضل من ذا نسائله .
- . وهذا لعمرى فرية وتحكم ... من القول لم أنطق بما هو قائله .
- . فكل الذي قالوا بكل مخالف ... هو القول بالتكفير ممن يعامله .
- . وتبديعهم بعضا وتفسيق بعضهم ... وتجهيل من قد قال ما هو جاهله .
- . ويوسف لم يكفر لدي بقوله ... وإن كان قد أخطأ وجاءت قلاقله